

نشرة الأخبار ليوم السبت من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2025/07/19م

العناوين:

- اتفاق لوقف إطلاق النار بين الشرع ومنتياهو برعاية أمريكية.
- وزارة الدفاع تمهل العشائر ساعات لتسليم السلاح ومغادرة السويداء.
- الناطق باسم كتائب "القسام" يؤكد: إذا تعنت العدو في المفاوضات الحالية فلن نضمن العودة للصفقات الجزئية.

التفاصيل:

أعلن المبعوث الأمريكي إلى سوريا، مساء الجمعة، التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الرئيس السوري الانتقالي أحمد الشرع ورئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بحسب تعبيره، برعاية مباشرة من واشنطن، وبدعم تركي-أردني، إضافة إلى تبني من دول الجوار. وبحسب ما نشره المبعوث عبر حسابه على منصة "X"، فإن الاتفاق ينص على وقف العمليات العسكرية فوراً، وفتح قنوات تنسيق أمني، تمهيداً لترتيبات ما بعد الحرب. ودعا الاتفاق المكونين الدرزي والبدوي السني إلى "إلقاء السلاح"، والانخراط في عملية بناء "هوية سورية موحدة"، بالتعاون مع بقية مكونات المجتمع، مع التأكيد على قيم "الاحترام المتبادل والعمل المشترك من أجل السلام والازدهار داخل البلاد ومع دول الجوار". ولم يصدر حتى اللحظة أي تعليق رسمي من مكتب الشرع أو من حكومة الاحتلال، فيما وصفت مصادر دبلوماسية في واشنطن الاتفاق بأنه "اختراق كبير" يمهد لتحولات سياسية وأمنية شاملة في سوريا والمنطقة.

ذكر مراسل موقع "العربي الجديد" أنه من المقرر دخول قوات من وزارتي الأمن والدفاع إلى السويداء بدعوى فض الاشتباك صباح اليوم السبت. وأن وزارة الدفاع السورية أمهلت مقاتلي العشائر ساعات لـ "تسليم السلاح الثقيل الذي استولت عليه من مقرات المجموعات المسلحة في السويداء"، وأنه طلبت منهم مغادرتها فجر اليوم السبت. وكشفت مصادر خاصة لتلفزيون سوريا، عن اتفاق يقضي بدخول قوات الأمن العام إلى كامل مناطق السويداء، وأوضح المصادرات أن الاتفاق الذي توصلت إليه السلطات السورية مع مشايخ العقل وقادة الفصائل المحلية في السويداء، فجر اليوم السبت، ينص على دخول مؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية إلى المحافظة وحل جميع الفصائل. كما نص الاتفاق أيضاً على تسليم السلاح الثقيل ودمج عناصر الفصائل في القوات التابعة لوزارتي الداخلية والدفاع، وفق ما أفادت المصادر. وبالتزامن دعت رئاسة الطائفة الدرزية، فجر السبت، لإنهاء الاشتباكات الحالية ووقف إطلاق النار. وقالت الرئاسة في بيان نشرته فجر اليوم، على الفيس بوك: "نمد يدنا للتعامل مع كل إنسان شريف لإنهاء الاشتباكات الحالية ووقف إطلاق النار والاحتكام لصوت العقل والحكمة والإنسانية لا للسلاح والفوضى". وفيما كتبه بقناته الرسمية على منصة تلغرام، عاب رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية سوريا أ. عبد الحميد عبد الحميد دخول معركة غير مدروسة، وانسحاب مفاجئ غير مدروس. وقال: هل هكذا تتخذ القرارات السياسية يا (سيادة رئيس الجمهورية)؟! هي ليست طجّت لعبت ولا هوشة عرب. أنت الآن في دمشق لا في إدلب، وهجومك هو على الدروز الذين يسعى اليهود لاستخدامهم، وليس على جمال معروف أو أحد فصائل الشمال، وأنت منذ أشهر رئيس جمهورية، منوط بقراراتك وتصرفاتك دماء وأعراض ومصالح أهل بلد كامل بحجم سوريا، ولست قائد فصيل إن خسر معركة يخسر حكم بضعة قرى وأرواح العشائر فقط من جنوده الأوفياء. إعلم أنك إذا لم تشعر بالذنب، ولم تشعر بالخزي، فأنت عارٌّ على هذا الشعب الأبوي، الذي لن يطول به الأمد حتى يسقطك كما أسقط الذي كان من قبلك، وستلعنك الأجيال القادمة كما تلعن كل مستهتر بالدماء ومقصر في الذود عن الأعراض.

أعلن الدفاع المدني عن اختطاف رئيس أحد مراكزه للاستجابة الطارئة في محافظة السويداء، خلال مهمة إنسانية تهدف إلى إجلاء فريق تابع للأمم المتحدة. وذكر الدفاع المدني في بيان عبر صفحته على "فيسبوك"، الجمعة، أن حمزة العمارين رئيس مركز الاستجابة الطارئة، دخل إلى السويداء الأربعاء، عند الساعة الرابعة والنصف مساءً، وهو يرتدي زيّه الرسمي الذي يحمل شعار "الخوذ البيضاء"، لتنفيذ عملية إجلاء جاءت بناء على طلب من الأمم المتحدة. ونقل البيان إفادة سيدة من السويداء كانت برفقة العمارين في سيارته خلال المهمة، وأشارت إلى أن مسلحين محليين أوقفوا السيارة في منطقة العمران، واقتادوا العمارين إلى جهة مجهولة، وصادروا السيارة التي كان يستقلها.

أجرى وزير المالية السوري، محمد يسر برنية، لقاء مع رؤساء ومديرين تنفيذيين لثلاث من شركات الطاقة الأمريكية. والشركات هي "بيكر هيوز" (Baker Hughes) و"هانت إنرجي" (Hunt Energy) و"أرجنت للغاز الطبيعي المسال" (Argent LNG). وتركزت المباحثات بين الجانبين، على فرص الاستثمار في قطاع الطاقة السوري، بما في ذلك مشاريع النفط والغاز والغاز الطبيعي المسال. إضافة إلى مناقشة النظام الضريبي والمشهد المالي في سوريا، الذي وصفه الوزير بأنه "متطور وجاذب للاستثمار". وقال برنية، "نحن منفتحون

ومستعدون للترحيب بالاستثمار الدولي في مختلف القطاعات، ونتطلع إلى تشكيل تحالفات استراتيجية تساهم في تطوير قطاع الطاقة لدينا.

هدد الناطق باسم كتائب "القسام" أبو عبيدة بوقف التفاوض على صيغ الصفقات الجزئية إذا أبدت حكومة الاحتلال تعنتا في الجولة الحالية التي تجري في العاصمة القطرية. وفي كلمة مصورة هي الأولى له منذ أشهر، بثت الجمعة، قال أبو عبيدة: "إذا تعنت العدو بجولة المفاوضات الحالية فلن نضمن العودة مجددا لصيغة الصفقات الجزئية ولا لمقترح الأسرى الـ 10"، في إشارة إلى مقترح الصفقة الأخيرة التي يجري التفاوض عليها. وعن المواجهات مع الاحتلال داخل قطاع غزة قال: "استراتيجية قيادة القسم بهذه المرحلة هي إيقاع مقتلة بالعدو وتنفيذ عمليات نوعية والسعي لأسر جنود". وتطرق أبو عبيدة إلى عمليات الاحتلال في غزة قائلا: "العدو أعلن في الأشهر الأخيرة عن عملية سماها عربات جدعون محاولا إسقاط خرافات توراتية على معركته العنصرية النازية، مؤكدا أن مقاتلي "القسام" أوقعوا خلال الأشهر الأربعة الماضية "المئات من جنود العدو بين قتيل وجريح". مشيرا إلى أن بعض عمليات الأسر كادت أن تنجح لولا إرادة الله واستخدام العدو أسلوب القتل لجنوده". وتابع أبو عبيدة: "أوقعنا المئات من جنود العدو بين قتيل وجريح **والآلاف** من المصابين بالأمراض النفسية والصدمات (..) يخوض مجاهدونا إلى **جانب** فصائل المقاومة مواجهة غير متكافئة بإيمان منقطع النظير وبأس شديد وعزيمة لا تلين بقوة الله". وهدد أبو عبيدة بحرب استنزاف طويلة قائلا: "مجاهدونا في فصائل المقاومة جاهزون لمواصلة معركة استنزاف طويلة ضد قوات الاحتلال، ولا خيار لنا سوى القتال بكل قوة وإصرار وسنقاتل بحجارة الأرض".